

معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك

أ.د. جميلة بنت حمد البلوي

جامعة تبوك

g.albalawi@ut.edu.sa

أ. بدرية بنت مفرح العنزي

bbee8582@gmail.com

(قُدم للنشر في ١١/٠٦/٢٠٢٤ وقُبل ٣١/١٠/٢٠٢٤)

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك. والتعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، وكذلك المرتبطة بالمناهج الدراسية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات حسابات عينة البحث حول معوقات التفكير الناقد وفقاً للمتغيرات الآتية (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة التعليمية)، واتباع البحث المنهج الوصفي المسحي. وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات البحث. وتكونت العينة من (٣٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. وتوصل البحث لمجموعة من النتائج من أهمها: درجة موافقة عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك في بعد معوقات متعلقة بالطلبة، وبلغ المتوسط الحسابي (٣,٥١) وفي بعد أعضاء هيئة التدريس بلغ متوسط الموافقة العام (٢,٦٦)، وفي بعد المناهج الدراسية بلغ المتوسط العام (٣,٤٣)، وقد أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة التعليمية). وأوصى البحث بضرورة رفع الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة، وحثهم على الالتحاق ببرامج تنمية مهارات التفكير الناقد.

الكلمات المفتاحية: معوقات مهارات - التفكير الناقد - طلبة - أعضاء هيئة التدريس.

Barriers to the development of critical thinking skills among students at Tabuk University from the perspective of faculty members

Badriah mofareh Alanazi

bbee8582@gmail.com

Prof. Jamila Hamuwd Albalawi

Tabuk University

g.albalawi@ut.edu.sa

Abstract

This study aims to identify barriers to the development of critical thinking skills among students from the perspective of faculty members at the College of Education and Arts at Tabuk University. It also explores obstacles related to faculty members and curriculum, as whether statistically significant differences exist in perceptions based on gender, specialization, academic rank, and teaching experience

A descriptive survey approach was employed, and data were collected through a questionnaire distributed to 30 faculty members from the Department of Education and Psychology. Key findings include the following mean scores 3.51 for students related obstacle, 2.66 for faculty related obstacles, and 3.43 for curriculum related obstacles. No statistically significant differences were found in faculty responses based on the identified variables. The study recommends enhancing student motivation and encouraging participation in critical thinking development programs.

Keywords: Barriers, skills, critical thinking, students, faculty members.

المقدمة

وفرضت عليها البحث عن أساليب قوية لمواجهة تلك التعقيدات والتعاش مع متغيرات العصر والحداثة؛ وصولاً لحجز مكانة متقدمة في حقول المتنافسين. ولهذا ما أحوجنا

يتسم العصر الحالي بالتسارع والتقدم في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقنية وغيرها، والتي انعكست بدورها على المؤسسات باختلاف عملها،

اعتيادية في التفكير، لهذا يأتي هذا البحث للكشف عن معوقات تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة في جامعة تبوك.

مشكلة البحث:

نال التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة اهتماماً كبيراً من قبل المتخصصين خاصة في مجال التعليم، حتى يتماشى مع التنمية المستدامة ومتغيرات العصر، ولكي نستعد للمستقبل المزهري يجب أن نمي قدرات الطالب بإضافة روح النقد عليها، وتشير نتائج معظم الدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية التفكير إلى وجود صعوبات لتنمية تعليم مهارات التفكير الناقد المتبعة حالياً في المدارس لدى الطلاب بكافة المراحل الدراسية، وقد اتضح للباحث عدم فاعلية وتأثير الطرق المتبعة حالياً في المدارس في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب سواء عند مقارنتها باستخدام النماذج البنائية وأسلوب حل المشكلات (الجندي، 2002)، أو باستخدام طريقة الاكتشاف والاستقصاء (حسن وعبد الكريم، 2001)، أو بالبرامج القائمة على الأنشطة التعليمية (حامد، 2002) أو ببرامج التعلم الذاتي (خيري، 2000)، أو بالعصف الذهني (إبراهيم، وحسين، 2004)، وكان من قصور الطرق المتبعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب؛ بزوغ الحاجة إلى تجريب أساليب أخرى لتنميتها.

وقد وجدت مؤشرات في مراحل التعليم الجامعية تدل على أن دراسة وتنمية مهارات التفكير الناقد تواجه العديد من الصعوبات، ومنها: ضعف الاختبارات والمقاييس الفنية

اليوم للمطالبة بجيل يتمتع بمهارات تفكير تنسجم مع حجم التحديات والصعوبات التي تفرضها التغيرات العالمية وسيطرتها على مناحي الحياة كافة، والبحث عن طرق تواصل وأساليب تدريس جديدة تتناسب مع الحفاظ على صحة الإنسان، ولكي ينجح الإنسان في حياته ويتخطى كل الأزمات لابد من امتلاكه مهارات التفكير. وقد حظي التفكير بعناية فائقة في الإسلام فالعديد من الآيات القرآنية توجه الإنسان إلى التفكير والتفكير قال تعالى: "قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ" (الأنعام: 50)

ومن جانب آخر يواجه المعلمون غالباً مواقف تعوق تنمية التفكير الناقد للطلاب، وهذه الصعوبات يجب فيها اتخاذ قرارات حاسمة، والتكيف مع المواقف الجديدة وتحديث المعلومات باستمرار لضمان التطور المعرفي الفعال، ومنه تمكين الفرد من الاستفادة الكاملة من طاقته العقلية والحسية للتفاعل بنشاط مع بيئته، والنجاح والتكيف مع تطورات الحياة في مواجهة التحديات المتشابكة والمتطلبات المتزايدة (القطيبي، 2016).

إن مهارات التفكير الناقد من أهم المهارات التي يحتاجها العقل البشري منذ الطفولة لبناء شخصية قوية، لهذا فجميع المؤسسات التربوية مطالبة بتنميتها وتعزيزها وتدعيمها حتى يصبح التفكير الناقد عادة من عادات العقل، وطريقة

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات حسابات عينة البحث حول معوقات تنمية التفكير الناقد تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة التعليمية)؟

أهداف البحث:

١. التعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك.
٢. التعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظرهم.
٣. التعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالمناهج الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك.
٤. التعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات حسابات عينة البحث حول معوقات تنمية التفكير الناقد تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة التعليمية).

لتنمية التفكير الناقد، ووجود صعوبات في البرامج الخاصة لتعليم التفكير الناقد في المدارس، وكذلك قلة تمكن المدرسين من تنمية مهارات التفكير الناقد للطلاب (ثابت، ٢٠٠٣). وهذا تتمثل مشكلة البحث في محاولة إيجاد معوقات تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، إضافة إلى أن مواكبة المتغيرات والتطورات في المجالات التعليمية يقتضي تسليط الضوء على عدة أمور مهمة منها: برنامج الاستثمار الأمثل على مستوى الجامعات، وكذلك ما يتطلبه سوق العمل من مهارات التفكير العليا المتمثلة في التحليل والتركيب العلمي، والاختبار والإبداع. وتتبلور مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك؟** ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟
٢. ما معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظرهم؟
٣. ما معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالمناهج الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في الآتي:

1. تلقي الدراسة الحالية الضوء على موضوع (معوقات تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات) في وقت يهتم فيه التربويون والمتخصصون للعناية بهذه الفئة ودراسة طرق تنمية مهارات التفكير.

2. استجابة للرؤى والمطالبات العالمية التي باتت واضحة من خلال المؤتمرات والندوات المتعددة في حرصها في العناية بمهارات التفكير ودراسة طرق تنميته ومعوقاته.

3. متوافقة مع رؤية وزارة التعليم والتي تنادي باستثمار كافة فئات الطلبة، والعناية بهم بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص لما لهم من دور في بناء المجتمع ومؤسساته.

4. يُؤمل أن تكون هذه الدراسة في ظل ندرة البحوث والدراسات - على حد اطلاع الباحثة وعلمها - إضافة علمية للمعرفة وللمكتبة العربية في مجال تنمية التفكير الناقد.

الأهمية العملية (التطبيقية):

1. تُقدم هذه الدراسة الفوائد العملية لتنمية التفكير الناقد من خلال التعرف على معوقات تنميته وطرق الكشف عنها، وستفيد الباحثين المتخصصين في هذا المجال، وأصحاب القرار في المؤسسات التعليمية، لمراعاة

المعوقات في البرامج التدريبية، بما ينسجم مع الاتجاهات التربوية الحديثة.

2. تُفيد الدراسة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام للتعرف على معوقات تنمية التفكير الناقد.

3. تُساعد المتخصصين، والمؤسسات التعليمية في عقد الورش، والندوات، والدورات التدريبية لتنمية مهارات التفكير الناقد.

مصطلحات البحث

التفكير الناقد

يعود الأصل اللغوي لكلمة الناقد إلى كلمة نقد، ونقد الشيء نقداً: أي اختبره، أو ميّز جيده من رديئه. والتفكير الناقد في اللغة هو: عملية يومية يقوم بها الإنسان وتحتوي على سلسلة من النشاطات الذهنية تبدأ عندما يتعرض الشخص لمثير ما، ويتم استقباله بأحد حواسه الخمس (عبد الحميد، 2022). واختلف العلماء في الاصطلاح في الوصول إلى تعريف التفكير الناقد، ومن تعريفاته:

تعريف (Covington، 1985): بأنه مهارة مميزة، لأنه يتضمن الحرص والدقة في الحكم على مصادر الأخبار أو المناقشات وتقييم أي ادعاء معرفي أو اعتقادي، واعتماد المصادر الثابتة والدقيقة في البحث عن الحقيقة. وأنه مجموعة من المهارات المرتبطة إلى درجة كبيرة بالتحليل والتقييم.

وتعرف الباحثة معوقات التفكير الناقد إجرائياً: بأنها مجموعة من المعوقات التي تعيق تدريس التفكير الناقد وفق الاستبانة

الوسيط) بمعنى أظهر ما فيهما من عيب أو حسن (المعجم الوسيط، ١٩٨٥: ٩٨٢). والناقد الفني كاتب عمله تميز العمل الفني: جيده من رديئة، وصحيحة من زيفه. فالتفكير الناقد مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة.

وقد اتجه الباحثون إلى التطبيقات العملية للمعلومات والمكتشفات العلمية التي تم التوصل إليها فيما يختص بالتفكير الناقد، وأهم صور التطبيق في هذا الجانب تمثلت في الاتجاه نحو تنمية قدرات ومهارات التفكير الناقد، سواء في السياقات التربوية أو العملية باستخدام أساليب متعددة مباشرة وغير مباشرة (محمود، ٢٠٠١). وبالنسبة للأساليب المباشرة، فتتمثل في مختلف البرامج التي قصدت إلى تنمية قدرات التفكير الناقد بشكل مباشر، وباستخدام وسائل وأساليب مختلفة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، البرامج التالية:

١. البرنامج التربوي الذي أعده روبنسون (Robinson, 1987)، الذي استهدف تنمية مهارات التفكير المنظم (ومنها قدرات التفكير الناقد).

٢. برنامج فوجارتي وبيلانكا (Fogarty & Bellanca, 1993)، الذي استهدف زيادة كفاءة الطلاب في توظيف عدد من المهارات المعرفية، ومنها مهارات التفكير، أو اتخاذ القرار.

المستخدمة في هذه الدراسة وتتكون من ثلاثة أبعاد: معوق يتعلق بعضو هيئة التدريس، ومعوق يتعلق بالطالب، ومعوق يتعلق بالمناهج الدراسية.

حدود البحث

- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك.

- الحدود الزمنية: طُبِّقَ هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

- الحدود المكانية: جامعة تبوك.

- الحدود الموضوعية: تناول هذا البحث موضوع معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك.

الإطار النظري والدراسات السابقة

معوقات تنمية التفكير الناقد في التعليم

التفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان، فمهاراته متعلمة وتحتاج إلى مران وتدريب، ولا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد منا قادراً على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والمجردة.

مفهوم التفكير الناقد:

ورد الفعل " نقد " في (لسان العرب) بمعنى ميز الدراهم وأخرج الزيف منها (ابن منظور، ب ت: ٤٢٥). كما ورد تعبير " نقد الشعر ونقد النثر " في (المعجم

١. عدم قدرة الطالب على امتلاك مهارات التفكير العليا مثل: مهارة التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات ومهارة المحاكاة الفعلية.
٢. عدم امتلاك المنشء (الطلبة) القدرات على التفاعل مع المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمالية والتعليمية المطورة بشكل متسارع، وإيجاد البدائل التي تعترض حياتهم.
٣. ضعف القدرة على الانتقال بالتعليم في مراحل المختلفة من النمط التقليدي الذي يعتمد على التلقين أو المحاضرات.
٤. صعوبة الفصل بين العوامل الموضوعية والشخصية في أي عمل يستهدف المعرفة، والتفكير الناقد يتطلب تجذر القيم والاستعدادات والمكونات الشخصية للفرد من ميول واتجاهات ودافعية (القطيبي، ٢٠١٦).

ثانياً: المعوقات الخاصة بطبيعة المناهج:

تتمثل هذه المعوقات في عدم تلبية المناهج الدراسية لاستثارة دافعية التفكير الناقد لدى الطلبة، إذ إن معظم المناهج التقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين، وكذلك الاختبارات الصفية التي يضعها المعلمون والمدرسة تكون بصورة واحدة، مما يجعل مكونات التفكير الناقد غير ممثلة تمثيلاً صادقاً في عناصر المناهج من أهداف ومحتوى وطرق التدريس المقترحة وأنماط التقويم. كما أن طبيعة المناهج بصورتها الحالية لا تسهم في إعداد أعضاء هيئة التدريس

أما الأساليب غير المباشرة فتدخل في برامج أو نظم تدريس يتم فيها تنمية التفكير الناقد عن طريق استخدام وسائط أخرى غير التدريب المباشر للقدرات والمهارات التي يقوم عليها هذا التفكير، وذلك من خلال المقررات الدراسية المختلفة أو في إطارها، كمقررات اللغة أو المواد الاجتماعية مثلاً؛ فهناك برامج تدريبية تستهدف تنمية عدد من الاستراتيجيات التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدامها في هذه المقررات لتحسين القراءة الناقدة، والتفكير والمناقشة في هذين المجالين (عمر، ٢٠١٥).

إن هذا الاتجاه في تعليم التفكير الناقد في إطار تدريس المقررات الأكاديمية، يتوافق مع تأكيد الباحثين لدور المدرسة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ومنهم من يرى أن هدف التربية يتلخص في أمرين رئيسين:

- الأول: جعل الأفراد تعمل أشياء جديدة وليس فقط ما فعله الآخرون الأجيال السابقة.

- الثاني: تشكيل العقل الإنساني بحيث يمكنه التحقق من صحة الأشياء، وعدم علتها؛ ولذلك يؤكد بياجيه أهمية دور التربية في تكوين الأجيال القادرة على التفكير الناقد والمستقبلي وإنتاج الجديد.

المطلب الثاني: تصنيف معوقات تنمية التفكير الناقد في التعليم:

أولاً: المعوقات الخاصة بالطلاب:

المتمثلة في إعداد البرامج الهادفة إلى تنمية التفكير الناقد في الأفراد والجماعات، واستكشاف الاستراتيجيات المميزة لاستخدامه بطريقة فعّالة في مختلف السباقات التربوية، والاجتماعية، والمهنية وغيرها.

الدراسات السابقة

– دراسة Petchtone & Sumalee (2014) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم الأثر والفاعلية لبيئة تعلم إلكترونية عبر شبكة الإنترنت في تعزيز المهارات المعرفية والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعات. وتم اتباع المنهج شبه التجريبي، واعتمدت الدراسة على أسلوب العينتين التجريبية والضابطة لتطبيق إجراءات الدراسة، واستخدام مقياس التفكير الناقد لجمع بيانات الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية لبيئة التعلم المقترحة عبر الإنترنت في تنمية المهارات المعرفية بدرجة كبيرة والتفكير الناقد بدرجة متوسطة.

– دراسة Sinprakob & Songkram (2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نموذج مقترح قائم على التعلم باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي لتعزيز مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد لدى عينة من طلبة جامعة شولانغكورن في تايلاند، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (٤٠) طالبًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لفاعلية التعلم والتواصل باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي في

للتفكير الناقد، لتركيزها على المحتوى المعرفي فقط؛ ويرجع تدني وانخفاض مدى اكتساب كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة لمهارات التفكير الناقد إلى عدم اعتناء مؤلفي الكتب الجامعية بإبراز مهارات التفكير الناقد بشكل واضح (محمود، ٢٠٠١).

ثالثاً: المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

من المعوقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس عدم توجيههم إلى تدريس قدرات التفكير الناقد، وعدم قدرتهم على تنظيم النشاط الصفّي لتنمية هذا التفكير (حسن، ٢٠٠٢) وقصور برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم وتدريبهم التي تحول دون اكتسابهم لمهارات تنمية التفكير الناقد لعدم تركيزها على ذلك. وبذلك لا يجد الطالب من يرشده ويوجهه نحو التفكير الناقد، كما أن استمرار أعضاء هيئة التدريس في استخدام الطرق التي تتطلب حفظ المعلومات واستذكارها قد يكون من بين الأسباب المحتملة لذلك.

ويتضح مما سبق أن مجال التفكير الناقد مجال واسع الحدود، وموضع اهتمام مكثف من الباحثين التربويين والنفسيين من المعنيين بالسلوك المعرفي خصوصاً الذين كرّسوا جهودهم في دراسته من مختلف الجوانب سواء ذلك في جانب تعريفه أو تحديده كمفهوم، أو جانب استكشاف أبعاده ومكوناته، أو فيما يقوم عليه من قدرات وعمليات معرفية مختلفة، أو خصال وجدانية مساعدة؛ يضاف إلى ذلك الجهود العملية والتطبيقية

- دراسة Khoorchani, et al (2019) هدفت

هذه الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية التدريب على التفكير الإبداعي في تنمية مهارات التفكير النقدي والبحث ومحو الأمية الإعلامية لدى عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي في مدينة أصفهان بجمهورية إيران، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام مقياس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وكذلك استبيان لرصد درجة الوعي والأمية الإعلامية للطلاب في ضوء المعالجة التجريبية. وطُبقت الدراسة على عينة تكونت من (٤٠) طالبًا وطالبة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فاعلية كبيرة للتفكير الإبداعي على التفكير الناقد ومحو الأمية الإعلامية.

- دراسة Dharmastuti et al. (2020) هدفت

هذه الدراسة إلى التعرف على دور مهارات التفكير الناقد في آلية تعامل طلبة الجامعات مع المعلومات التي يتلقونها ويشاركونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وشملت عينة الدراسة على (٣٨٦) طالبًا من طلبة الجامعات الحكومية في نيجيريا، واستخدمت الدراسة مقياس التفكير الناقد. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود دور بارز للتفكير الناقد في تعامل الطلاب الذين يشكلون عينة الدراسة مع المعلومات التي يشاركونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كان الطلاب ذوو التفكير الناقد المرتفع أكثر ميلًا للتحقق من المعلومات وتصديقها بسهولة، وكذلك نشرها مقارنةً بذوي التفكير الناقد المنخفض.

تعزيز مهارة حل المشكلات، وتنمية مهارات التواصل والتفسير النقدي لدى عينة الدراسة.

- دراسة العبد الله وفودة (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة

إلى الكشف عن أثر استخدام (الويكي Wiki) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبةً من طالبات كلية التربية اللائي يدرسن مقرر الحاسب الآلي واستخداماته في التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الويكي) والمجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي عند مهارة معرفة الافتراضات، ومهارة التفسير، ومهارة تقييم المناقشات، وفي مجمل مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الويكي) والمجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي عند مهارة الاستنباط، ومهارة الاستنتاج، وفي ضوء نتائج الدراسة تمت التوصية بتوظيف أداة الويكي في العملية التعليمية، وذلك لما توفره من بيئة تشاركية تساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد.

دور إيجابي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم.

- **دراسة بادخن وبائية (٢٠٢١)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس مديرية عرما في محافظة شبوة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العينة التي تعزى لمتغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد اختبار يقيس مستواهم في مهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من ٩٦ طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التفكير الناقد في الرياضيات بلغ نسبة ٤٢٪ بينما بلغ مستوى التفكير الناقد للمهارات كالتالي: معرفة الافتراضات نسبة ٤٦٪، وتقويم الحجج نسبة ٤٣٪، والتفسير نسبة ٣٥٪، والاستنباط نسبة ٤٠٪، وجميع هذه النسب والمتوسطات دون المستوى الفرضي ٥٠٪، كما كشفت نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث في مهاري تقويم الحجج والاستنتاج وكذا في الاختبار ككل.

- **دراسة الخليل (٢٠٢٢)** هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وأثره في النهوض بالعملية التعليمية في المدارس الحكومية. وتناولت الدراسة أهمية التفكير لدى الأطفال خاصة طلبة المدارس من خلال استخدام استراتيجيات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى المعلمين والطلبة، وأهمية انعكاس ذلك على

- **دراسة Nur'azizah et al. (2021)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين امتلاك مهارات التفكير الناقد ومستوى الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة العلوم بالمرحلة الثانوية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم مقياس مهارات التفكير الناقد لجمع بيانات الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (١٧٣) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية طردية بين امتلاك مهارات التفكير الناقد وزيادة الدافعية نحو التعلم والتحصيل الدراسي، مما يعني مساهمة التفكير الناقد في زيادة الدافعية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

- **دراسة زيوش وآخرون (٢٠٢١)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعاً لبعض المتغيرات، إذ تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع، والاعتماد في ذلك على اختبار التفكير المتغير الناقد كأداة للقياس حيث اشتملت العينة على (٢٤٦) طالباً جامعياً من المجتمع الأصلي للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية مقبول، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لديهم تعزى لمتغير السن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة القسم تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (بكالوريا علمي / أدبي) - للتكوين الأكاديمي في الجامعة

استخدام المنهج الوصفي التحليلي، في حين تمثلت أداة البحث بالاستبانة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن مستوى معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمات في مدينة تبوك، بلغ متوسطه الحسابي (٣,٤٠) وبدرجة عالية، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخدمة، وجاءت أبرز السبل للتغلب على معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد لدى المعلمات من وجهة نظرهنّ تزويد الطالبات بطرائق البحث عن المعلومات، بالإضافة إلى تقديم برامج تدريبية عن منهجية التفكير الناقد للمعلمات.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق والاختلاف

- اتفقت الدراسة مع دراسة Khoorhani, et al (2019) التي استخدمت الاستبانة كأحد أدواتها لجمع بيانات الدراسة، إذ اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة فقط.

- اختلفت الدراسة مع باقي الدراسات السابقة في أداة الدراسة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جبر وقوته (٢٠١٨) ودراسة حمزة (٢٠٢٢) ودراسة القديمات وعطا الله (٢٠١٨) ومع دراسة زيوش وآخرون (٢٠٢١) ودراسة العبد الله وفودة (٢٠١٨) ودراسة Petchtone &

العملية التعليمية، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن استخدام استراتيجيات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ليس مهماً، بل أكثر من مهم، إذ اتضح أن التفكير الناقد يساهم في فهم أعمق للمحتوى لدى المتعلمين، وقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات والغوص في أعماق الموضوع من أجل الوصول إلى المعرفة.

- دراسة حمزة (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى استخدام النظام الذكي لمعالجة المعرفة RISK لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية في جامعة حلوان من خلال تدريس مقرر تاريخ الفن، وتم اتباع المنهج التجريبي لإجراء الدراسة، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبيتين (٣٥) طالبًا ومجموعة ضابطة (٣٥) من طلاب شعب التعليم الصناعي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات الدراسة، ثم تنفيذ إجراءات التطبيق قبلًا وتدريب المجموعة التجريبية باستخدام النظام الذكي لمعالجة المعرفة RISK، والتدريب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية من قبل أحد الزملاء، ثم إجراءات التطبيق بعدياً، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية النظام الذكي لمعالجة المعرفة RISK في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة من خلال تدريس مقرر تاريخ الفن.

- دراسة الهرفي (٢٠٢٣) استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى معوقات تطبيق مهارات التفكير الناقد، وتم

معنى بشأن الظاهرة، لتعمم بعد ذلك حتى تسهم في التطوير مستقبلاً.

مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك، والبالغ عددهم (٣٦)، وفق الإحصائية الرسمية الصادرة عن جامعة تبوك في العام الدراسي ١٤٤٤هـ، ونظراً لكبر حجم المجتمع وصعوبة الوصول إلى جميع أفرادها، طبقت الباحثة أداة البحث (الاستبانة) على عينة عشوائية بسيطة من أفراد مجتمع البحث وبلغ عددهم (٣٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك، ومثلت هذه العينة ما نسبته (٨٣,٣٪) من المجتمع الأصلي.

خصائص أفراد عينة الدراسة

تضمن البحث أربع متغيرات أولية: (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة التعليمية)، وتوضح الجداول التالية توزيع أفراد عينة البحث وفق تلك المتغيرات:

أولاً: توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس

جدول (١) توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس

| متغير الجنس | العدد | النسبة |
|-------------|-------|--------|
| ذكر | ١٥ | ٥٠,٠ |
| أنثى | ١٥ | ٥٠,٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠,٠ |

Sinprakob, S., ودراسة (2014) Sumalee

Dharmastuti ودراسة (2015) Songkram, N.

et al. (2020) في طبيعة عينة الدراسة والتي كانت

عبارة عن طلبة الجامعات.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

مما لا شك فيه أن الدراسة استفادت كثيراً مما سبقها من دراسات، إذ وظفت كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

١. الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي،

وتحديد المنهج الملائم للدراسة، ودعم مشكلة

الدراسة وأهميتها.

٢. صياغة أدوات الدراسة.

٣. إثراء الإطار النظري.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته للإجابة عن أسئلة البحث وأهدافه؛ إذ يعتمد على دراسة الواقع الحالي للظاهرة موضع البحث، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً عن طريق مسح استجابات عدد ليس بقليل من أفراد المجتمع المبحوث كالمديرين؛ ومن ثمّ تُحلّل البيانات تحليلاً كافياً وتُفسّر سعياً للوصول إلى نتائج واستنتاجات ذات

يتضح من الجدول رقم (3) أن (13) من عينة البحث رتبهم العلمية أستاذ مساعد، وبلغت نسبتهم (43,3%). من إجمالي العينة، وهي النسبة الأكبر بالعينة، وجاء بالمرتبة الثانية أعضاء هيئة التدريس الذين رتبهم العلمية أستاذ مشارك بعدد (12)، وبلغت نسبتهم (40,0%). وبالمرتبة الثالثة رتبة أستاذ دكتور بعدد (5)، وبنسبة (16,7%). وهي المجموعة الأقل تمثيلاً لعينة البحث.

رابعاً: توزيع عينة البحث وفق متغير الخبرة التعليمية.

جدول (4) توزيع عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة.

| متغير سنوات الخبرة | العدد | النسبة |
|-------------------------------|-------|--------|
| أقل من 10 سنوات | 6 | 20,0 |
| من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة | 20 | 66,6 |
| 20 سنة فأكثر | 4 | 13,3 |
| المجموع | 30 | 100,0 |

يتضح من الجدول رقم (4) أن (20) من العينة تتراوح سنوات خبرتهم من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة، وبلغت نسبتهم (66,6%) من إجمالي العينة، وهي النسبة الأكبر بالعينة، وجاء بالمرتبة الثانية أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم أقل من عشر سنوات بعدد (6)، وبلغت نسبتهم (20,0%)، وأن (4) من عينة البحث خبرتهم التعليمية أكثر من 20 سنة، أي بنسبة (13,3%).

أداة البحث

استخدم البحث أداة الاستبانة نظراً لاتساقها مع أهداف البحث وأسئلته.

يتضح من النتائج المبيّنة بالجدول أعلاه أن (15) من عينة البحث ذكور، وبلغت نسبتهم (50,0%) من إجمالي العينة، وبذات العدد والنسبة بلغ عدد الإناث.

ثانياً: توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص

جدول (2) توزيع عينة البحث وفق متغير التخصص

| متغير التخصص | العدد | النسبة |
|---------------------------|-------|--------|
| أصول التربية | 6 | 20,0 |
| القياس والتقويم | 7 | 23,3 |
| الإدارة والقيادة التربوية | 4 | 13,3 |
| مناهج وطرق التدريس | 5 | 16,6 |
| علم النفس التربوي | 4 | 13,3 |
| تقنيات التعليم | 4 | 13,3 |
| المجموع | 30 | 100,0 |

يتضح من الجدول رقم (2) أن (7) من عينة البحث تخصصاتهم العلمية القياس والتقويم، وبلغت نسبتهم (23,3%) من إجمالي العينة، وهي النسبة الأكبر بالعينة، وجاء بالمرتبة الثانية أفراد عينة البحث الذين تخصصاتهم العلمية أصول تربية بعدد (6)، وبلغت نسبتهم (20,0%)، وجاء في المرتبة الأخيرة بعدد واحد من تخصصاتهم العلمية تقنيات التعليم وهي المجموعة الأقل تمثيلاً لعينة البحث.

ثالثاً: توزيع عينة البحث وفق متغير الرتبة العلمية

جدول (3) جدول عينة البحث وفق متغير الرتبة العلمية

| متغير الرتبة العلمية | العدد | النسبة |
|----------------------|-------|--------|
| أستاذ مساعد | 13 | 43,3 |
| أستاذ مشارك | 12 | 40,0 |
| أستاذ دكتور | 5 | 16,7 |
| المجموع | 30 | 100,0 |

مراحل إعداد الاستبانة:**١. صدق أداة البحث:** طبقت الباحثة نوعين من

مرت الاستبانة بالمراحل التالية:

أنواع الصدق لأدوات البحث، وهما كالتالي:

١. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.

أ- الصدق الظاهري لأداة الاستبانة: عرضت

٢. عرض الاستبانة على المحكمين لتقدير مدى

الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة

صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث.

من المتخصصين في مجال البحث للحصول على

٣. تعديل الاستبانة وفق ملاحظات المحكمين.

آرائهم حول صياغة العبارات وانتمائها للمحور

٤. صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

وسلامتها اللغوية، وقامت الباحثة بعمل

وتضمنت أداة الاستبانة القسمين التاليين:

التعديلات وخرجت الاستبانة في صورتها

القسم الأول: البيانات الأولية التي تتضمن المُتغيرات

النهائية.

المتعلقة بخصائص أفراد مجتمع البحث المُتمثلة في:

ب- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):

(الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة التعليمية).

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث،

القسم الثاني: معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى

طبقت الباحثة الاستبانة ميدانيًا على عينة

الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك،

استطلاعية من أفراد البحث والمتضمن أعضاء

وتضمن هذا القسم ثلاثة أبعاد:

هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية

البعد الأول: معوقات متعلقة بالطلبة، وتضمن (٨)

التربية والآداب بجامعة تبوك، وتم حساب معامل

عبارات.

الارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد البحث

البعد الثاني: معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس،

على كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي

وتضمن (٧) عبارات.

تنتمي إليه العبارة؛ لمعرفة الاتساق الداخلي

البعد الثالث: معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية، وتضمن

للاستبانة، وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول

(٨) عبارات.

التالي:

إجراءات التحقق من خصائص السيكرومترية لأداة**البحث:** سعت الباحثة للتحقق من الخصائص

السيكرومترية لأداة البحث، وذلك من خلال التأكد من

صدق الاستبانة وثباتها، وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لمحور معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك.

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للاستبانة ككل، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للاستبانة.

| البعد | عنوان البعد | معامل الارتباط |
|--------|-----------------------------------|----------------|
| الأول | معوقات متعلقة بالطلبة | ٠,٧٨٦ |
| الثاني | معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس | ٠,٧٠٧ |
| الثالث | معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية | ٠,٨٩٥ |

(**) داله عند مستوى (٠,٠١) فأقل.

يتبين من نتائج الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة الثلاثة، بالدرجة الكلية للاستبانة ككل دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل، وتراوحت معاملاتها ما بين (٠,٧٠٧)، و(٠,٨٩٥)، بما يعكس درجة عالية من الاتساق الداخلي، وصدق محاور الاستبانة ككل.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لمحور معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك.

| أولاً: بعد معوقات متعلقة بالطلبة | | | |
|---|----------------|---------|----------------|
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | .٤٤٠** | ٥ | .٦٦٦** |
| ٢ | .٦٧٧** | ٦ | .٥٢٩** |
| ٣ | .٧٤٢** | ٦ | .٧٣٣** |
| ٤ | .٥٩٤** | ٨ | .٥١٣** |
| ثانياً: بعد معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس | | | |
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | .٦٧٥** | ٥ | .٧٤٧** |
| ٢ | .٦٣٣** | ٦ | .٣٢٣** |
| ٣ | .٧١١** | ٧ | .٨٢٨** |
| ٤ | .٧٢١** | | |
| ثالثاً: معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية | | | |
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | .٦٤٠** | ٥ | .٧٩٧** |
| ٢ | .٧٦٨** | ٦ | .٧٣٣** |
| ٣ | .٧٥٢** | ٧ | .٧٩٨** |
| ٤ | .٧٤١** | ٨ | .٦٢٠** |

(**) داله عند مستوى (٠,٠١) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل، وجميعها قيم موجبة؛ وتراوحت قيم معاملات الارتباط لجميع عبارات المحور التسعة عشر ما بين

جدول (8) البدائل ومدى المتوسطات لسلم ليكرت الخماسي المستخدم بالبحث.

| قيم المقياس | البدائل | مدى المتوسطات |
|-------------|---------------|-----------------------------|
| ١ | لا أوافق بشدة | أقل من (١,٨٠) |
| ٢ | لا أوافق | من (١,٨٠) إلى أقل من (٢,٦٠) |
| ٣ | محايد | من (٢,٦٠) إلى أقل من (٣,٤٠) |
| ٤ | أوافق | من (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠) |
| ٥ | أوافق بشدة | من (٤,٢٠) إلى (٥,٠٠) |

جودة المطابقة والعشوائية والتجانس، كما يلي:

اختبار جودة المطابقة (الاعتدالية) باستخدام (Kolmogorov – Smirnov Test Z):

لاختبار ما إذا كانت بيانات نتائج تطبيق أداة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا عند مستوى دلالة مقبول، تم حساب بعض الأساليب الإحصائية التي تساعد في التعرف إلى ذلك. ويوضح جدول (9) عدد أفراد عينة الدراسة، وقيمة اختبار جودة المطابقة لبيانات نتائج تطبيق أداة الدراسة.

جدول (9) قيمة اختبار جودة المطابقة لبيانات نتائج

تطبيق أداة الدراسة

| الأداة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | أكبر فرق بين البيانات | قيمة اختبار جودة المطابقة | مستوى الدلالة |
|-------------------------------------|------------|-----------------|-------------------|-----------------------|---------------------------|---------------|
| استبانة معوقات تنمية التفكير الناقد | ٣٠ | ١١٠,٨٤ | ٤,١٢ | ٠,١٥ | ٠,٨٥٦ | ٠,٤٥٧ |

٢. ثبات أداة البحث: تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة

من خلال حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ (α) للاستبانة ككل ولكل محور من محاورها، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٧) قيم معاملات الثبات للاستبانة ككل ولكل بعد من أبعادها

| البعد | عدد العبارات | معامل الثبات |
|-----------------------------------|--------------|--------------|
| معوقات متعلقة بالطلبة | ٨ | ٠,٧٠٦ |
| معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس | ٧ | ٠,٧٨١ |
| معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية | ٨ | ٠,٨٧٣ |
| المجموع | ٢٣ | ٠,٨٧٨ |

يتبين من الجدول رقم (٧) أن معاملات الثبات عالية ومناسبة للاعتماد عليها في التطبيق، وبلغ الثبات العام لكامل الاستبانة (٠,٨٧٨)؛ مما يدل على ثبات الاستبانة ومحاورها وصلاحياتها كأداة لقياس أهداف البحث.

معياري تحليل أداة البحث: استخدمت الأداة مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول خلايا الاستبانة (الحدود الدنيا والعليا) المُستخدم في محاور البحث؛ حُسب المدى، ثم قُسم على عدد خلايا الاستبانة؛ وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الاستبانة، وهي الواحد الصحيح)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، ويوضح الجدول التالي ذلك:

يشير إلى أن بيانات نتائج تطبيق الأداة تتبع العشوائية في التوزيع.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها تم استخدام:

١. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation؛

لتأكد من الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة وعباراتها.

٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛

لتأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة ومعاييرها الفرعية.

ثانياً: خصائص عينة البحث وللإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:

١. التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على

الخصائص الديموغرافية لعينة البحث، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة.

٢. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

لاستجابات عينة البحث لترتيب عبارات كل محور من محاور البحث.

٣. اختبار "ت" للمجموعات المستقلة

Independent Samples T-Test في الكشف

عن دلالة الفروق في استجابات العينة وفقاً لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول رقم (٩)، أن قيمة اختبار جودة المطابقة

لبيانات نتائج تطبيق أداة الدراسة بلغت (٠,٨٥٦) بمستوى

دلالة (٠,٤٥٧)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة

(٠,٠٥) ما يشير إلى أن بيانات نتائج تطبيق أداة الدراسة

تتبع التوزيع الطبيعي.

اختبار العشوائية باستخدام (Run Test):

لاختبار ما إذا كانت بيانات نتائج تطبيق أداة الدراسة تتبع

العشوائية في التوزيع أم لا عند مستوى دلالة مقبول، تم

حساب بعض الأساليب الإحصائية التي تساعد في ذلك.

ويوضح جدول (١٠) قيمة اختبار العشوائية لبيانات نتائج

تطبيق أداة الدراسة.

جدول (١٠) قيمة اختبار العشوائية لبيانات نتائج تطبيق

أداة الدراسة

| الأدوات | حجم العينة | عدد المتتابعات (العينات الصغيرة) | قيمة اختبار Z (العينات الكبيرة) | مستوى الدلالة |
|-------------------------------------|------------|----------------------------------|---------------------------------|---------------|
| استبانة معوقات تنمية التفكير الناقد | ٣٠ | ٤ | ١,٢٥٨ | ٠,٢٠٨ |

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن قيمة اختبار العشوائية

لبيانات نتائج تطبيق أداة الدراسة في حال العينات الصغيرة

"عدد المتتابعات" بلغت (٤)، فيما بلغت قيمة الاختبار في

حال العينات الكبيرة (١,٢٥٨) بمستوى (٠,٢٠٨)، ما

استجابات العينة وفقاً لمتغير التخصص، والرتبة العلمية، والخبرة التعليمية.

وللتعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك؛ حسبت الباحثة التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، وتوضح الجدول الثلاثة التالية النتائج:

٤. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تناولت الباحثة في هذا الفصل تحليل النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث الخمسة من حيث التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه "ما معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك؟" البعد الأول: معوقات متعلقة بالطلبة:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالطلبة في بعد معوقات متعلقة بالطلبة

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب | الفئة |
|---------------|--|-----------------|-------------------|----------------|---------|-------|
| ٥ | ضعف الحوافز والدافعية نحو التعلم | ٣,٨٣ | ٠,٨٣٤ | ٧٦,٦ | ١ | أوافق |
| ٨ | ضعف رغبة الطلبة بالالتحاق في برامج تنمية مهارات التفكير الناقد | ٣,٧ | ٠,٩٥٢ | ٧٤ | ٢ | أوافق |
| ٦ | يشعر الطلبة بالارتباك عند التعبير عن آرائهم غير المألوفة | ٣,٦ | ٠,٩٣٢ | ٧٢ | ٣ | أوافق |
| ٣ | يشعر الطلبة بالضعف وعدم التمكن من توليد الأفكار بعد النقد | ٣,٤٧ | ٠,٧٣ | ٦٩,٤ | ٤ | أوافق |
| ٤ | ضعف قدرة الطلبة على التمييز الدقيق بين البدائل (تبحث عن طرق مختلفة للحل)، والاحتمالات (دقة قياسها احتمالية وقوع الحدث) | ٣,٤٣ | ٠,٦٧٩ | ٦٨,٦ | ٥ | أوافق |
| ٧ | ينساق الطلبة وراء آراء الآخرين دون دراسة حججهم وبراهينهم | ٣,٤ | ٠,٨١٤ | ٦٨ | ٦ | أوافق |
| ٢ | ضعف قدرة الطلبة على حل المشكلات بطرق علمية | ٣,٤ | ٠,٩٣٢ | ٦٨ | ٧ | أوافق |
| ١ | ضعف ثقة الطلبة بقدراتهم وإمكانياتهم في الإبداع والنقد الموضوعي | ٣,٣ | ٠,٩٨٨ | ٦٦ | ٨ | محايد |
| المتوسط العام | | ٣,٥١ | ٠,٨٥ | ٧٠,٣٢ | أوافق | |

- جاءت في المرتبة الثانية بدرجة (موافق تمامًا) العبارة رقم (٨) والتي تنصّ على: "ضعف رغبة الطلبة بالالتحاق في برامج تنمية مهارات التفكير الناقد" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠)، وترى الباحثة أن هذا الضعف قد يكون بسبب عدم إيمانهم بأهمية التفكير الناقد ودوره المهم في تحليل المواضيع والقضايا المعاصرة. وفيما يتعلق بأقل المعوقات في بعد معوقات متعلقة بالطلبة التي حصلت على أقل درجة موافقة لدى عينة البحث، وفقًا للمتوسط الحسابي لها، فكانت كالتالي:

- جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة (محايد) العبارة رقم (١) والتي تنصّ على: "ضعف ثقة الطلبة بقدراتهم وإمكانياتهم في الإبداع والنقد الموضوعي" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٠)، وهذه النتيجة تعني أن الطلبة لديهم الثقة بقدراتهم في الإبداع والنقد، ولكنها ليست بالشكل المأمول الذي يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخليل، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن استخدام استراتيجية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ليس مهمًا، بل أكثر من مهم. وترتبط هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Sinprakob & Songkram, 2015) من وجود أثر إيجابي لفاعلية تنمية مهارات التواصل والتفسير النقدي لدى عينة البحث. وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة (أوافق) العبارة رقم (٢) والتي تنصّ على: "ضعف قدرة الطلبة على حل المشكلات بطرق علمية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٠)، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم

يُتضح من الجدول رقم (١١) درجة موافقة عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك في بعد معوقات متعلقة بالطلبة، حيث بلغ متوسط الموافقة العام على عبارات البعد (٣,٥١) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس (موافقون) على عبارات محور معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك في بعد معوقات متعلقة بالطلبة بشكل عام. أما على مستوى العبارات التي بلغت ثمان عبارات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٣، ٣,٣٠) من أصل (٥) درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع في الفئة الرابعة والثالثة (موافق ومحايد)، وفيما يلي تفصيل للعبارات لأعلى المعوقات المتعلقة بالطلبة التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى عينة البحث، وهي مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت في المرتبة الأولى بدرجة (أوافق) العبارة رقم (٥) والتي تنصّ على: "ضعف الحوافز والدافعية نحو التعلم" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣)، وهذه النتيجة تعني أن جانب التعزيز والدافعية نحو التعلم يلعبان دورًا مهمًا في تنمية مهارات التفكير الناقد، وهذا التعزيز قد يكون على مستوى الجامعة أو الكلية أو القسم.

(Sinprakob & Songkram, 2015) من

وجود أثر إيجابي لفاعلية تعزيز مهارة حل المشكلات.

دراسة هذه الطرق العلمية لحل المشكلات في مراحل التعليم

العام، وينبغي أن تكون تلك الطرق واضحة الأبعاد، وأن يكون لدى الطلبة القدرة على تطبيقها بالشكل العلمي.

وترتبط هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة

البعد الثاني: معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس: جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات

عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالطلبة في بعد معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب | الفئة |
|---------------|--|-----------------|-------------------|----------------|---------|----------|
| ٣ | ضعف تشجيع الطلبة على التحليل بالقياس المنطقي. | ٣,٢٧ | ٠,٧٤ | ٦٥,٤ | ١ | محايد |
| ٢ | ضعف إلمامهم باستراتيجيات تنمية التفكير الناقد | ٢,٩٧ | ٠,٩٦٤ | ٥٩,٤ | ٢ | محايد |
| ٦ | ضعف اهتمامهم بتوجيه الطلبة لتمييز بين الحقيقة والرأي. | ٢,٩٧ | ٠,٩٢٨ | ٥٩,٤ | ٢ | محايد |
| ٤ | قلة الوقت الذي يتم منحه لطلبة للتفكير في الإجابة عن الأسئلة. | ٢,٦٧ | ٠,٩٢٢٢ | ٥٣,٤ | ٤ | محايد |
| ١ | اعتمادهم على الطرق التقليدية في التدريس كالتلقين. | ٢,٤٧ | ١,٣٣٢ | ٤٩,٤ | ٥ | لا أوافق |
| ٥ | ضعف قدرتهم على تشجيع الطلبة على النشاط والتفكير الإبداعي. | ٢,٤ | ١,٠٣٧ | ٤٨ | ٦ | لا أوافق |
| ٧ | ضعف تشجيع الطلبة على الاكتشاف والبحث. | ١,٨٧ | ١,٠٧٤ | ٣٧,٤ | ٧ | لا أوافق |
| المتوسط العام | | ٢,٦٦ | ٠,٩٩ | ٥٣,٢ | محايد | |

بعد معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك بشكل عام. أما على مستوى العبارات التي بلغت سبع عبارات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٢٧، ١,٨٧) من أصل (٥) درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع في الفئة الثالثة والثانية (محايد ولا أوافق)، وفيما يلي تفصيل للعبارات لأعلى المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى عينة البحث، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (١٢) درجة موافقة عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في بعد معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، إذ بلغ متوسط الموافقة العام على عبارات البعد (٢,٦٦) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس (محايدون) حول عبارات محور معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في

- جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة (لا أوافق) العبارة رقم (٧) والتي تنصّ على: "ضعف تشجيع الطلبة على الاكتشاف والبحث" بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٧)، وترى الباحثة أن على جامعة تبوك السعي إلى زيادة الاهتمام بدورات الاكتشاف والبحث باعتبارها مدخلاً مهماً للتكفير الناقد.

- جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة (لا أوافق) العبارة رقم (٥) والتي تنصّ على: "ضعف قدرتهم على تشجيع الطلبة على النشاط والتفكير الإبداعي" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٠)، وهذه النتيجة تعني أن أعضاء هيئة التدريس يسعون لتشجيع الطلبة على النشاط والتفكير الإبداعي، وينبغي السعي لتطويره بالشكل العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس.

- جاءت في المرتبة الأولى بدرجة (محايد) العبارة رقم (٣) والتي تنصّ على: "ضعف تشجيع الطلبة على التحليل بالقياس المنطقي" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٧)، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تشير إلى عدم مساهمة أعضاء هيئة التدريس في رفع كفاءة وقدرة الطلبة على التحليل بالقياس المنطقي بالرغم من كونه أهم مهارات التفكير الناقد.

- جاءت في المرتبة الثانية بدرجة (محايد) العبارة رقم (٢) والتي تنصّ على: "ضعف إلمامهم باستراتيجيات تنمية التفكير الناقد" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٧)، وهذه النتيجة تعني ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالاستراتيجيات الحديثة لتنمية التفكير الناقد ومحاولة فهمها جيداً؛ تمهيداً لتطبيقها ونقلها للطلبة.

وفيما يتعلق بأقل المعوقات في بعد معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس التي حصلت على أقل درجة موافقة لدى عينة البحث، وفقاً للمتوسط الحسابي لها، فكانت كالتالي:

البعد الثالث: معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية: جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالطلبة في بعد معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب | الفئة |
|---|---|-----------------|-------------------|----------------|---------|-------|
| ١ | تركيز المناهج على سرد الأفكار دون أن يتناول تطبيقات هذه الأفكار في الحياة الواقعية. | ٣,٨٧ | ٠,٨١٩ | ٧٧,٤ | ١ | أوافق |
| ٦ | ضعف المواقف التي تدعو الطلبة إلى التأمل والتخيل والنقد والإبداع والمغامرة الفكرية. | ٣,٦ | ٠,٨١٤ | ٧٢ | ٢ | أوافق |
| ٢ | قلة الأنشطة التي تعتمد على توقع نتائج محتملة من حدث ما. | ٣,٥٣ | ٠,٧٧٦ | ٧٠,٦ | ٣ | أوافق |

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب | الفئة |
|---|--|-----------------|-------------------|----------------|---------|-------|
| ٨ | ضعف موضوعات التفكير الناقد في المناهج الدراسية. | ٣,٤٧ | ٠,٨١٩ | ٦٩,٤ | ٤ | أوافق |
| ٣ | ضعف توظيف المناهج للأنشطة والأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الناقد. | ٣,٤٣ | ٠,٨٥٨ | ٦٨,٦ | ٥ | أوافق |
| ٤ | ضعف المواقف التي تدعو الطلبة إلى المناقشة والحوار حول المعلومات المعطاة. | ٣,٣ | ١,٠٨٨ | ٦٦ | ٦ | محايد |
| ٧ | ضعف استخدام المناهج للأنشطة التي تعتمد على استخدام المنطق. | ٣,٢٣ | ٠,٨٥٨ | ٦٤,٦ | ٧ | محايد |
| ٥ | ضعف التناسب بين المقرر والوقت لا يترك مجالاً للحوار والمناقشة التي يحتاجها التفكير الناقد. | ٣,٠٣ | ٠,٩٦٤ | ٦٠,٦ | ٨ | محايد |
| | المتوسط العام | ٣,٤٣ | ٠,٨٧ | ٦٨,٦٥ | | أوافق |

يتضح من الجدول رقم (١٣) الآتي:

وفيما يتعلق بأقل المعوقات في بعد معوقات متعلقة

بالمناهج التي حصلت على أقل درجة موافقة لدى عينة البحث، وفقاً للمتوسط الحسابي لها، فكانت كالتالي:

- جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة (محايد) العبارة رقم (٥) والتي تنصّ على: "ضعف التناسب بين المقرر والوقت لا يترك مجالاً للحوار والمناقشة التي يحتاجها التفكير الناقد" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٣)، وهنا ترى الباحثة أن دور عضو هيئة التدريس الفعّال قد يحد من هذا المعوق من خلال ترك وقت مناسب لتوظيف مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير العليا وربطها بالمقررات الدراسية.

- جاءت في المرتبة الثانية بدرجة (أوافق) العبارة رقم (٦) والتي تنصّ على: "ضعف المواقف التي تدعو الطلبة إلى التأمل والتخيل والنقد والإبداع والمغامرة الفكرية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٠)، وهذا الضعف يظهر في المقررات الإنسانية والاجتماعية بشكل عام، وقد يعود السبب في ذلك إلى اعتمادها على التلقين والسرود أكثر من الاكتشاف والبحث، وينبغي زيادة نسبة المواقف التي تعمل على توظيف العقل وزيادة نشاطه.

الإجابة عن السؤال الرئيس: ما معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك؟ ولمزيد من التفاصيل للإجابة عن السؤال الرئيس، سعت الباحثة للمقارنة بين الأبعاد الثلاثة (معوقات متعلقة بالطلبة، معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية) وذلك للتعرف على أكثر أبعاد معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك، ويوضح الجدول رقم (١٤) تلك المقارنات:

- جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة (محايد) العبارة رقم (٧) والتي تنصّ على: "ضعف استخدام المناهج للأنشطة التي تعتمد على استخدام المنطق" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣)، وهذا الضعف قد يؤدي إلى خفض توظيف مهارات التفكير الناقد، وينبغي أن تكون الأنشطة الصفية والغير صفية المرتبطة بالتفكير الناقد وتوظيف المنطق جزءًا من بناء وتقييم المنهج الدراسي.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد

المرتبطة بالطلبة في الأبعاد الثلاثة

| م | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|-----------------------------------|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| ١ | معوقات متعلقة بالطالب | ٣,٥١ | ٠,٨٥ | ٧٠,٣٢ | ١ |
| ٢ | معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس | ٢,٦٦ | ٠,٩٩ | ٥٣,٢ | ٣ |
| ٣ | معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية | ٣,٤٣ | ٠,٨٧ | ٦٨,٦٥ | ٢ |
| | المتوسط العام | ٣,٢ | ٠,٩٠ | ٦٤,٠٥ | محايد |

الخماسي (محايد)، وجاء ترتيب الأبعاد وفقًا لأعلى المتوسطات الحسابية، أولاً: بعد معوقات متعلقة بالطالب، ثانيًا: بعد معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية، وأخيرًا بعد معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن المتوسط العام لمحوّر معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك في الأبعاد الثلاثة بلغ (٣,٢٠) من أصل (٥) درجات، ويقع المتوسط العام في الفئة الثالثة من المقياس

أفراد عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent T Test؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات حسابات عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة التعليمية)؟

أولاً: الفروق حسب متغير الجنس: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات

جدول (١٥) نتيجة اختبار دلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس

| مجموعات المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| ذكر | ١٥ | ٧٢,٦٠ | ١٠,٥٤٨ | ٠,٧٩٢ | ٠,٤٣٥ |
| أنثى | ١٥ | ٧٥,٨٠ | ١١,٥٥٢ | | |

ثانياً: الفروق وفق متغير التخصص: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك وفق متغير التخصص، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٦):

يوضح الجدول رقم (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك وفق متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت (٠,٧٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٤٣٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (بادخن وبائية، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث في مهارتي تقويم الحجج والاستنتاج.

جدول (١٦) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص

| التعليق | الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع مربعات | مصدر التباين |
|-------------------|-------------------|--------|----------------|--------------|--------------|----------------|
| غير دالة إحصائياً | ٠,٠٥٤ | ٢,٤١١ | ٢١٧,٢٢١ | ٧ | ١٥٢٠,٥٥٠ | بين المجموعات |
| | | | ٩٠,١٠٢ | ٢٢ | ١٩٢٨,٥٢٠ | داخل المجموعات |
| | | | | ٢٩ | ٣٥٠٢,٨٠٠ | المجموع |

ثالثاً: الفروق وفق متغير الرتبة العلمية: للتعرف على ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك وفق متغير الرتبة العلمية، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك وفق متغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف (٢,٤١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥٤) وهي أكبر من (٠,٠٥)

جدول (١٧) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الرتبة العلمية

| التعليق | الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع مربعات | مصدر التباين |
|-------------------|-------------------|--------|----------------|--------------|--------------|----------------|
| غير دالة إحصائياً | ٠,٦٠١ | ٠,٥٢٠ | ٦٤,٩٢٦ | ٢ | ١٢٩,٨٥٣ | بين المجموعات |
| | | | ١٢٤,٩٢٤ | ٢٧ | ٣٣٧٢,٩٤٧ | داخل المجموعات |
| | | | | ٢٩ | ٣٥٠٢,٨٠٠ | المجموع |

رابعاً: الفروق وفق متغير الخبرة التعليمية:

للتعرف على ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك وفق متغير الخبرة التعليمية، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك وفق متغير الرتبة العلمية، حيث بلغت قيمة ف (٥٢٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٦٠١) وهي أكبر من (٠,٠٥).

جدول رقم (١٨) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية

| التعليق | الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع مربعات | مصدر التباين |
|-------------------|-------------------|--------|----------------|--------------|--------------|----------------|
| غير دالة إحصائياً | ٠,٠٧٩ | ٤,٠٣٥ | ٤٠٣,٠٠٢ | ٢ | ٨٠٦,٠٠٤ | بين المجموعات |
| | | | ٩٩,٨٨١ | ٢٧ | ٢٦٩٦,٧٩٦ | داخل المجموعات |
| | | | | ٢٩ | ٣٥٠٢,٨٠٠ | المجموع |

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

١. أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك (محايدون) حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك في الأبعاد الثلاثة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٢٠) من أصل (٥) درجات، ويقع المتوسط العام في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي (محايد).

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة البحث حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك وفق متغير الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف (٤,٠٣٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٧٩) وهي أكبر من (٠,٠٥).

والتفكير الإبداعي"، وعبارة: "ضعف التناسب بين المقرر والوقت لا يترك مجالاً للحوار والمناقشة التي يحتاجها التفكير الناقد"، وعبارة: "ضعف استخدام المناهج للأنشطة التي تعتمد على استخدام المنطق".

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة التعليمية).

التوصيات: بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، فإن الباحثة توصي بالتالي:

- التعديل والتحسين والتطوير للمقررات الجامعية، واعتبار النسخ المطبوعة ليست نسخة نهائية، مع الأخذ بالملاحظات المسجلة عليها فيما يتعلق بمهارات التفكير الناقد.

- عقد ورش العمل واللقاءات المتعددة للبحث في طرق تلاشي المعوقات الخاصة بالطلبة فيما يتعلق بتنمية التفكير الناقد لهم، وإعداد الكتيبات والبرامج الجامعية التي تحد من تلك المعوقات.

- تأهيل وتنمية أعضاء هيئة التدريس على طرق تضمين محاضراتهم للتفكير الناقد، وتدريبهم على استراتيجيات تنميته لدى الطلبة.

٢. جاء ترتيب أبعاد معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك وفقاً لأعلى المتوسطات الحسائية، أولاً: بعد معوقات متعلقة بالطالب، ثانياً: بعد معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية، وأخيراً: بعد معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس .

٣. المعوقات الأعلى موافقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك: عبارة "ضعف الحوافز والدافعية نحو التعلم" وعبارة "ضعف رغبة الطلبة بالالتحاق في برامج تنمية مهارات التفكير الناقد" وعبارة "ضعف تشجيع الطلبة على التحليل بالقياس المنطق" وعبارة "ضعف إلمامهم باستراتيجيات تنمية التفكير الناقد" وعبارة "تركيز المناهج على سرد الأفكار دون أن يتناول تطبيقات هذه الأفكار في الحياة الواقعية" وعبارة "ضعف المواقف التي تدعو الطلبة إلى التأمل والتخيل والنقد والإبداع والمغامرة الفكرية".

٤. المعوقات الأقل موافقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة تبوك عبارة: "ضعف ثقة الطلبة بقدراتهم وإمكانياتهم في الإبداع والنقد الموضوعي"، وعبارة: "ينساق الطلبة وراء آراء الآخرين دون دراسة حججهم وبراهينهم"، وعبارة: "ضعف تشجيع الطلبة على الاكتشاف والبحث"، وعبارة "ضعف قدرتهم على تشجيع الطلبة على النشاط

٢. بادخن، صالح خميس وبائية، عبد الله أحمد.
(٢٠٢١). مستوى مهارات التفكير الناقد في
الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الثانوي
بمدارس مديرية عرماة محافظة شبوة. مجلة الأندلس
للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٣(٨)، ١٩٠-
٢٠٩.

٣. تدمري، رشا عمر. (٢٠١٥). أثر الإشراف
البنائي التربوي في تنمية التفكير الناقد لدى
المعلمين: دراسة وصفية - تحليلية تجريبية. مجلة
رابطة التربية الحديثة، ٢٧(٢٢).

٤. التميمي، مريم علي حسن (٢٠٠٢). تنمية
التفكير الناقد: دراسة تجريبية على عينة من
طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. { رسالة
ماجستير } ، جامعة الخليج العربي.

٥. ثابت، فدوى ناصر، وعدس، عبد الرحمن.
(٢٠٠٣). معوقات تعليم التفكير الناقد من
وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في المدرسة
الأردنية، {رسالة ماجستير}، جامعة عمان
العربية، عمان، الأردن.

٦. جبر، حسام صالح سالم جبر، وقوته، سمير
رمضان إبراهيم. (٢٠١٨). التفكير الناقد
وعلاقته بالمشاركة السياسية واتخاذ القرار لدى
طلبة الجامعات الفلسطينية. {رسالة ماجستير}،
الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

• تحقيق المستلزمات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس
وتحفيزهم من أجل تنمية مهارات التفكير بشكل عام،
والتفكير الناقد بشكل خاص لدى الطلبة.

مقترحات لدراسات مستقبلية: تقترح الباحثة مجموعة من
الدراسات المستقبلية

- دراسة اتجاهات الطلبة نحو دراسة مقررات التفكير الناقد
والصعوبات التي تواجههم .

- إجراء دراسة لتقويم مدى تضمين أعضاء هيئة التدريس
لقضايا التفكير الناقد في مقرراتهم التدريسية.

- إجراء دراسة لمعوقات التفكير الناقد لدى الطلبة من
وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، عبد الله وحسين، محمد. (٢٠٠٤).
أثر استراتيجية مقترحة قائمة على العصف
الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على
تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات
التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب
المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر
العلمي السادس - تكوين المعلم، الجمعية المصرية
للمناهج وطرق التدريس، ٢١- ٢٢ يوليو،
القاهرة، المجلد الثاني.

١١. عابدين، تحاني هاشم خليل. (٢٠٢٢). أثر تفعيل مهارات التفكير الناقد لدى المتعلم في تحسين مخرجات التعليم. مجلة العلوم وآفاق المعارف، قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، (٢)، ١٦٥ - ١٧٨.
١٢. العبد الله، بنت ناصر محمد، وفودة، ألفت محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام الويكي Wiki في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٩٧)، ٣٤١ - ٣٨٢.
١٣. العنزي، بدرية مفرح. (٢٠٢٤). معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك. {رسالة ماجستير غير منشورة}، جامعة تبوك.
١٤. القديمات، جهاد عبد الحميد، وعطا الله، جمال صالح. (٢٠٢١). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة الزرقاء وفقاً لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الزرقاء، (١)، ٢١ - ٢٤.
٧. الجندي، أمينة السيد (٢٠٠٢). إسرار النمو المعرفي من خلال تدريس العلوم وأثره على تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي والناقد لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. المؤتمر العلمي السادس - التربية العلمية وثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٨-٣١ يوليو، الإسماعيلية، المجلد الثاني.
٨. حمزة، لمياء محمد علي. (٢٠٢٢). فاعلية النظام الذكي لمعالجة المعرفة Risk في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية - جامعة حلوان من خلال مقرر تاريخ الفن. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج (٩٤)، ١١٠٢ - ١٠٥٣.
٩. الخليل، محمد عزام محمد. (٢٠٢٢). أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة: دراسة نظرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٢٧)، ٨٢ - ٩٧.
١٠. زيوش، أحمد، ومصطفى، سعيدي، وعبد الرحمان، جنداوي. (٢٠٢١). تقدير مستوى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة تبعا لبعض المتغيرات. مجلة أنستة للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، (١)، ١٢ - ٢٠٤.

- research (pp. 389- 416). New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.
19. Dharmastuti, A., Wiyono, B. B., Hitipeuw, I., & Rahmawati, H. (2020). Adolescent Critical Thinking prior to Social Media Information Sharing. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 13(10), 1195-1213.
20. Khorchani, S., Rezaei, S., Saadatmand, Z. & Farashbandi, Z. (2021). The Effectiveness of Creative Thinking Training on the Critical Thinking and Media Literacy in Students. *Iranian Evolutionary and Educational Psychology Journal*, 265- 274.
21. Nur'azizah, R., Utami, B., & Hastuti, B. (2021). The relationship between critical thinking skills and students learning motivation with students' learning achievement about buffer solution in eleventh grade science program. In *Journal of Physics: Conference Series*, 1842 (1), 1- 9.
22. Petchtone, P. & Sumalee, C. (2014). The validation of web-based learning environment model to enhance cognitive skills and critical thinking for undergraduate students. *Social and Behavioral Sciences Journal*, 116, 669-673.
23. Sinprakob, S., Songkram, N. (2015). A proposed model of problem-based learning on social media in cooperation with searching technique to enhance critical thinking of undergraduate Students. *Social and Behavioral Sciences Journal*, 174, 2027-2030.
١٥. القطيطي، محمد بن حمد بن عبد الله. (٢٠١٦). التفكير الناقد وتفعيله المدرسي، ١٧٦، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
١٦. محمود، محمد خيرى. (٢٠٠٠). فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائق التعليمية في تنمية أسلوب حل المشكلات والقدرة على التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الأول - البحث التربوي في مواجهة قضايا ومشكلات التعليم قبل الجامعي "رؤية مستقبلية"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٥ - ٢٧ مارس، القاهرة، المجلد الأول.
١٧. نعيمة حسن، سحر عبد الكريم. (٢٠٠١): أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو بعض القضايا البيئية لطلاب الصف الأول الثانوي، المؤشر العلمي الخامس - التربية العلمية للمواطنة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٩ يوليو - أغسطس، الإسكندرية، المجلد الثاني.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
18. Covington, M. V. (1985). Strategic thinking and the fear of failure, in j. W. Segal, S. F. Chipman, & R Glaser (Eds.) *Thinking and learning skills: Volume 1: Relating instruction to*